

## رسائل الفجر 1 لد. شريف طه يونس

شريف طه يونس

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعود بالله تعالى من شرور اعمالنا. ونعود بالله تعالى من شرور افسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسها ومرحبا بحضراتكم. حلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. واليوم مع رسالة جديدة من رسائل الفجر. رسائل الفجر رسائل الخروج من - 00:00:56

الى النور. رسائل الفجر تلك الرسائل التي من خاللها بالوحي نحيا ان شاء الله آآ رسائل اليوم تتحدث عن مشكلة هذه المشكلة آآ يعني منها كثير من الناس. مشكلة انه يشعر امام نفسه بانه آآ ضعيف - 00:01:16

وعاجز كثير من الناس يشتكي يقول آآ ارادتي ضعيفة همتى يعني ليست كما يرام آآ عزيزمي ليست كما ينبغي. مثلا تجده آآ للأسف آآ مدمن على التدخين او للأسف آآ مدمن على معصية من المعاصي - 00:01:41

اه او منكر من المناكير. واه للأسف كل ما تكلمه اه يقول لك ما اقدر. مش ممكن صعب. اه آآ ما اقدر ابدا اسيبه. مش ممكن اقدر استغنى عنه اه كثير مننا عنده حاجات من النوع ده. حاجات هو قدامها بيشعر انها صعبة جدا. مستحيلة جدا. مش هقدر ابدا اسيبها - 00:02:06

آآ الاحساس ده خلوني اقول باختصار ان ده وهم. دي مش حقيقة لان نفس الشخص ده بيستطيع ان هو يترك الحاجة دي في بعض اوقات في حياته في بعض اوقات في حياته آآ ممكن مثلا يأتيه ما يشغله بشكل رهيب جدا جدا جدا. يعني واحد مثلا مش ممكن آآ مثلا آآ يمر - 00:02:30

ما يتبعش فيلم مثلا او يتبع مباراة كرة. لكن ممكن تيجي له مسلا امتحانات او تيجي له ظروف ظروف قهيرية في البيت تلاقيه عادي عدى اليوم واتنين وتلاتة وممكن ما يكونش اتفرج على فيلم او تابع مباراة. اه او مسلا اه صلح عدد ساعات نومه. البعض يقول لك لا لازم انام - 00:02:56

مسلا عشر ساعات نمت اقل من عشر ساعات دماغي اتصدى ويهصل لي. لازم اعمل الشيء في لو ما حصلش يحصل لي. كثير من الحاجات اللي احنا بنشعر امامها صراحة ان احنا ان احنا مأمورين ان احنا - 00:03:16

وكاننا في قصر بنشعر امامها ان احنا عاجزين. آآ الله سبحانه وتعالى حلنا المشكلة دي بعبادة عظيمة جدا جدا يعني من مقاصد هذه العبادة انها تخرجنا من الاسر ده - 00:03:26

انها آآ تعيد بالنسبة لنا ثقتنا بما وهبنا الله عز وجل ايه. انها آآ ترمم آآ ما تهدم من عزائمنا ومن ارادتنا انها تساعدننا على ان احنا نضع بینا وبين الحاجات اللي بتضرنا وبتأذينا حاجز اه - 00:03:41

اه تساعدننا على ان احنا نضع بینا وبين الحاجات اللي بتهدى مكتسباتنا حاجز اه تساعدننا على ان احنا نتفق اي حاجة بتضرنا وآآ نتفق اي حاجة ممكن تكون بتهدى الحاجات الكويسة اللي عندنا اللي احنا بنحبها. آآ - 00:04:01

العبادة اللي انا بكلم حضراتكم عنها دي الله سبحانه وتعالى علشان هي مهمة جدا جدا للعبد عشان بتساعدده جدا على آآ انه آآ زعي ما قلت لحضراتكم يستعيد الثقة بما وهب الله ايه. ويرمم ما تهدم من حصن عزائمه واراداته. الله سبحانه وتعالى افترضها على - 00:04:21

وشرع للعبد آآ ان يكون على الاقل يعني له نصيب شهري منها هو لو آآ تلات مرات العبادة العظيمة دي اه الله سبحانه وتعالى اه حدثنا

عنها في رسالة هنأها النهاردة من من رسائل الفجر. ان شاء الله تحل - 00:04:41

كده دي آآلو العبادة دي اديت على الوجه الذي اراد الله على الوجه الذي شرع الله سبحانه وتعالى فانها ستكون كفيلة بان آآاحنا فعلا فعلا آآتولد عزائمنا من جديد. ان تتحرر ايراداتنا آآايرادات كل واحد مننا من من الاسر - 00:05:01

اللي هي عايشة فيه ان نخرج برة دائرة الادمان والتعمود المضر اللي بيؤذينا ولا شك. آآهذه العبادة دعونا نسمع اقاله الله عز وجل عنها آآبصوت الشيخ الحصري رحمة الله - 00:05:21

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تعلموا تتقون كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لماذا كتب يعني فرض يعني الله سبحانه وتعالى افترض علينا الصيام. كما افترض الصيام على الذين من قبلنا. لماذا افترض الله عز وجل الصيام؟ هل افترض الله لانه - 00:05:36

اففترض الله علينا الصيام لانه يريد لنا المشفقة لانه يريد لنا العند. لان الله عز وجل يريد ان يؤذينا حاش وكلنا. كل اوامر الله عز وجل تجلب المنافع وتدفع المضار. الله عز وجل يريد بنا اليسر ولا يريد من العسر - 00:06:13

يريد ان يتوب علينا ويريد الذين يتبعون الشهوات ان نمبل ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنا لانه يعلم انه قد خلق الانسان ضعيفا. سبحان الله فالله سبحانه وتعالى كتب علينا الصيام. لكن هذه هذه العبادة العظيمة هذه الفريضة العظيمة من مقاصدها الكبيرة. ومن اهم - 00:06:33

ما ينبغي ان تتركه في نفس من اداتها كما اراد الله الوصول الى مرتبة التقوى. التقوى باختصار ان احنا نجعل بيننا وبين انما يغضب الله عز وجل وقاية. يعني ايش؟ يعني الاشياء اللي تضرنا ننجح ان احنا نحط حاجز واثنين وتلاتة علشان ما نقعش فيها. والاشياء - 00:06:53

اللي تنفعنا ننجح ان احنا نحط حصن ورا اثنين ورا تلاتة ورا اربعة علشان الحاجات اللي بتهددها ما ما تبدهاش بالنسبة لنا يعني تلك الاشياء التي تهدد لا تتمكن من ان تبده. من خلال ان احنا نضع حاجز واثنين وتلاتة واربعة. التقوى باختصار بتبدأ في القلب - 00:07:13

بتبدأ في الداخل وتننتقل من الداخل للخارج وللخارج ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا التقوى ها هنا والله عز وجل يقول فانها من تقوى القلوب. فلو القلوب آآيعني آآعبادة التقوى تمكنت منها يستطيع العبد ان هو - 00:07:33  
يعني ترتفق بجواره ما يضره. علشان كده التقوى تولد يوم تولد في القلب. لان التقوى متعلقة الى حد كبير بتحرير الارادة او بتحرير الارادة. التقوى متعلقة الى حد كبير باحياء العزيمة - 00:07:53

بيعث الهمة. التقوى تعمل كده. سبحان الله! لذلك شرع الله الصوم. آآيعني تأملوا معي. احنا في الصيام بنعمل ايه؟ احنا بنمسك المفترض اللي هي الطعام والشراب والنكاح. هذه الثلاثة تتميز بايه؟ تتميز بان الانسان تعوده عليها ولا شك - 00:08:10

اكثر من تعوده مثلا على سيجارة اكتر من تعوده مثلا على حاجة بيتابعها مرئية او حاجة مسموعة او علاقة بحد تعودوا عليها اكتر ولا شك ده بالعكس ده اصلا بناء جسده قائم عليها. فهو حاجته ولا شك للطعام والشراب والنكاح. اكتر بكثير من حاجات تانية. دي اسasيات مش - 00:08:31

النقطة الثانية ان الحاجات دي نافعة للانسان بلا نزاع فالله سبحانه وتعالى بتشريع الصيام بتحرر ارادة حضرتك. وآآبيحبي عزييمتك وبيبعث همتك ازاي ان انت نجحت ان انت على الاقل اتناسن ساعة - 00:08:51

اتناسن ساعة تمسك عن اشياء انت مساحة تعودك عليها اكتر من مساحة تعودك على غيرها. وفي نفس الوقت ان الحاجات دي نفسها انت مساحة حاجتك لها ونفعها بالنسبة لك اكتر من اي حاجة تانية. فلا شك فلا شك ان انت هتكون اقدر - 00:09:09

ان انت تمسك عما هو دونها في تعود جسمك عليه. او ادمانك له. ولا شك انت هتكون اقدر على ان تمسك عما هو دونها من الاشياء اللي انت عارف انها بتضررك ومتاكد انها بتضررك. علشان كده الحقيقة ما ينفعش حضرتك تقدر اتناسن ساعة مثلا مثلا - 00:09:29  
ما بتتابعش فيلم او ما بتتابعش كليبات او ما بتعمش المعصية الفلانية اللي انت كنت معناد تعاملها او مسلا ما بتعاقرش المنكر انت كنت

معتاد تعاقبه وكتت دايما تقول انا ما اقدرش اسيبه ابدا. ما ينفعش تقدر انت امسكت عنه. وبعد كده تيجي تقول ان انا  
ايه مش هقدر اكمل. لا هتقدر تكمل. وسبحان الله الله - 00:09:49

سبحانه وتعالى فرض هذه الفريضة تلاتهين يوم. تلاتهين يوم عشان مش مرت نجاح واحدة مش نزوة وعدت لأ. انت نجحت  
النهاردة وبكرة بعده وبعده وبعده. عشان كده الصوم في حقيقته مش بس امساك عن المفترات. الصوم تدريب مهم عن الامساك  
عن المحرمات - 00:10:09

صوم تدريب مهم على ما هو ابعد على امساك القلب عن انه ينشغل بما سوى الرب. ايوة هي دي القصة القصة مش الصوم امساك عن  
بس والانسان يعاشر المحرمات. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش.  
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من لم يدع قول الزور - 00:10:29

والعمل به فيليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اي وربما الصوم يعني هيسقط عنه من ناحية الفريضة. يعني خلاص هو اسقط  
عن نفسه الفريضة. لكن مش هو ده مقصود الصوم مش هو ده مراد الصوم. مراد الصوم تدريب النفس على الامساك عن المحرمات زي  
ما امسكت عن المفطرات اللي هو المفروض اصلا - 00:10:49

اللي هو يعني المفروض نجاح الانسان فيه يكون دافع له وحافظ له على انه ينجح في الامساك عن المحرمات. تمام؟ عشان كده الله  
سبحانه وتعالى قال كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون. دي بشري من الله سبحانه وتعالى - 00:11:09  
يعني تأكيد من الله سبحانه وتعالى ان الانسان اللي هيصوم كما اراد الله الله سبحانه وتعالى يمتن عليه بالتقوى. فيحرر له ارادته  
ويحيي له عزيمته ويبعث له همته ويتمكن هذا العبد ان شاء الله من ان يجعل بينه وبين - 00:11:29

فيغضب الله عز وجل وقاية فلو في منكر يضع بينه وبين هذا المنكر الكثير من الحاجز فلا يقع فيه ان شاء الله. ولو فيه طاعة يضع  
ان شاء الله حولها حصن وراء حصن - 00:11:49

من وراء حصن حتى لا تتهدد هذه الطاعة ولا تتبدل هذه الطاعة ان شاء الله. بعد ما فهمنا رسالة ربنا عز وجل لنا في في هذه الرسالة  
عظيمة من من رسائل الفجر اه احنا محتاجين نخرج بوصية مهمة اه وصية مهمة ان انا احق التقوى في الصيام. او ان انا احق -  
00:11:59

اقوى من خلال الصيام. او ان انا لما اصوم اصوم لله عز وجل واه يعني اه احرض على تحقيق التقوى. دي مسألة مهمة جدا.  
احنا برضو محتاجين هذه الوصية التي وصانا الله عز وجل بها في هذه الآية. نسقطها على انفسنا. آآننظر اين نحن منها - 00:12:19  
معلش ده مهم مهم ان احنا نعرض انفسنا على هذه الآية. مهم ان احنا نتفقد مظاهر الخلل اللي عندنا. مهم ان احنا نسأل نفوسنا هل  
فعلا احنا لما بنبقى مشغولين بهذا وبعد تحقيق التقوى من خلال الصيام هل فعلا احنا لما بنصوم بنحاول نجتهد في الامساك  
عن المحرمات - 00:12:39

بجوار الامساك عن المفطرات ولا يبقى صومنا بس مجرد امساك عن المفترات؟ فيكون يعني كمن صام ولم يصم يعني كمن صام  
وليس له من الا الجوع والعطش هي دي القصة كلها محتاجين نشوف احنا بعد ما بنخلص صيام ايه اللي بيحصل ايه التغير اللي  
بيحصل عندنا؟ هل فعلا بنخرج - 00:12:59

من هذا اليوم الذي صمناه بحاجة جديدة اتقينا ربنا عز وجل فيها. بمعصية وضعنا بيننا وبينها حاجز. وبطاعة احصناها حصن وراء  
حصن ده مهم مهم ان احنا نتفقد سمنة هل هو فعلا الصوم الذي يريد الله سبحانه وتعالى؟ الصوم الذي على مراد الله سبحانه وتعالى  
- 00:13:19

محتاجين نتفقد هذا الصوم. محتاجين نشوف اين نحن من ذلك الذي وصى الله عز وجل به. ونقيم انفسنا. نقيم انفسنا لان احنا يا  
جماعه لما بنعرف ان في حاجة بتضرنا - 00:13:39

معدرة الواحد فيينا لو عرف انه لو كل الاكلة دي ممكن تضره مسلا فتسجلب له السرطان او تستجلب له الموت لا يأكلها. فسبحان الله  
يعني احنا ليش احنا خايفين من الموت - 00:13:49

لكن ما نخاف من النار. ليش احنا خايفين من سخط البشر؟ لكن ما نخاف من سخط رب البشر. الله سبحانه وتعالى اولى ان نتقى ما يغضبه سبحانه وتعالى سبحان الله عقاب الله سبحانه وتعالى او العذاب الذي اعده الله عز وجل للعصاة والمقصرين اولى ان احنا نتقىه ونضع بيننا وبينه الحواجز - 00:13:59

علشان كده احنا محتاجين نتفكر في العواقب. العواقب الحسنة لاستجابتنا للوصية دي. لو احنا فعلا حقنا التقوى في الصيام ايه اللي هيحصل يكفي بس ان الصوم ده يكون ارجى للقبول عند الله سبحانه وتعالى ولا تستهينوا بصوم يوم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه عن نار - 00:14:19

سبعين خريفا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما ختم له بصيام يوم دخل الجنة. يكفي ده بس يكفي الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يكفي ان صومنا يكون يرضي الله عز - 00:14:39

على مراد الله سبحانه وتعالى. يكفي ان احنا فعلا لو حققنا التقوى في الصيام نشعر ان كل يوم بنصومه بتحرر ارادتنا اكتر وتبعد آلامنا اكتر وتحيا عزائمنا اكتر. يكفي ان احنا نخرج من دائرة الاسر. طيب لو احنا ما حققناش الطاقة في الصيام لازم نتفكر برضه في العواقب السيئة للتغريب في تحقيق التقوى - 00:14:49

وفي الصيام. ايه اللي هيحصل؟ لو احنا فرطنا في هذا الامر يكفي بس مسألة استثنال الصوم. ان بعد وقت هيبقى الانسان يستثقل الصوم ويحس ان هو مش قادر يصوم مش حابب يصوم ويحس ان الصوم فيه مشقة رغم ان الصوم اصلا المفروض الانسان يسعد به ويستمتع به. انها عبودية عظيمة لله سبحانه وتعالى - 00:15:09

يكفي ان الانسان صومه هيكون مهدد ويكتفي ان الانسان قد ي الواقع من المناكير ما ربما مش هقول بس يهدد الاجر الاكبر او الاجر الامثل ربما يهدد اصلا قبول الصوم عند الله سبحانه وتعالى. احنا محتاجين خطة تشغيلية واضحة محددة. محتاجين - 00:15:29

ان شاء الله رب العالمين ان احنا لما نبدأ نصوم باذن الله رب العالمين محتاجين نحدد كده ان شاء الله بعد كل يوم صيام ننتهي منه. او ان شاء الله مع كل يوم بنصومه. نحدد معصية ونبدأ نحط بينا - 00:15:49

ومنها الحواجز ونحدد طاعة ونحصنها حصن وراء حصن علشان ان شاء الله نخرج بعد كل يوم صوم بفعلا فعلا ترقينا في مراتب التقوى لله سبحانه وتعالى محتاجين يا جماعة فعلا نستعين بالله سبحانه وتعالى. محتاجين نستعين بالله سبحانه وتعالى بالدعاء. وندعي ربنا ان ربنا يعينا على المعنى ده. يعيننا على التقوى. يعيننا على ان احنا - 00:15:59

كن من المتقين يعيننا على ان احنا نخشى سبحانه وتعالى. فيعني شرع في ذلك الكثير من الادعية ممكن ندعوا بالي دعاء منها يعيننا على هذا الامر. لأن هذه مسألة مهمة هذا معنى مهم ومن اعظم ما يستعان به الدعاء. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول واسألك خشيتك في الغيب والشهادة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:16:19

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. فممكنا الانسان برضو حتى اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك علشان يكون صيامه احسن ما يكونوا اكمل ما يكون لله سبحانه وتعالى. اه احنا يا جماعة نفسنا نصوم لكن كما اراد الله سبحانه وتعالى. رسالة الفجر النهاردة بتكلمنا عن عبادة عظيمة - 00:16:39

جدا ربما احنا بنحرم من اجرها الكامل وربما احنا بنحرم من من دورها العظيم في حياتنا وربما احنا بنعاني مشكلات بسبب ان العبادة دي غاية عندنا انا بذكر حضراتكم دايما بمسألة كل مشكلة نحياتها سببها اية اهملناها. تصوري لو احنا احيننا عبادة الصوم في - 00:16:59

حياتنا كما اراد الله. كم من المشكلات ستتبدل؟ كم من المشكلات ستنتهي؟ نفسنا نكون من اهل هذه الرسالة من رسائل الفجر. نفسنا نكون من اهل هذه الاية نفسنا احنا بعد ما تفهمناها تدبرها ونعمل بها ان شاء الله رب العالمين. وبكده نكون اهلها من الدرجة الثالثة التمرة. فاذا حفظناها - 00:17:19

ان شاء الله تكون الها من الدرجة الثانية اللي ترجمها. فاذا علمنا معانيها ومبانيها لغيرنا. ان شاء الله تكون من الدرجة الاولى اللي هي

خيركم. او الرباني. وآ وبذلك ان شاء الله - 00:17:39

في قول الله عز وجل الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا. والى لقاء اخر ان شاء الله.

ورسالة جديدة من رسائل الفجر. والسلام عليكم - 00:17:49

ورحمة الله وبركاته - 00:17:59